الشيخ

فتفرس فيهم فقال يا فقها هل صليتم قط قالوا يا شيخ وهل يترك
احد الصلوة فقال لهم قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشا
والمنكر ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الا المصلين فهل انتم كذلك اذا مسكم
الشر لا تجزعوا واذا مسكم الخير لا تمنعوا قال فسكتوا جميعا
فقال لهم الشيخ فما صليتم قط هذه الصلاة ان تفضل عليك
بالتوبة تتقرب اليه فمن فضله سبحانه وتعالى انك تذنب سبعين
سنة فتتوب اليه في نفس واحد فيمحوا ما عملته في تلك المدة
التايب من الذنب كمن لا ذنب له فالمؤمن كلما ذكر ذنبه حزن
وكلما ذكر طاعته فرح قال فمن المومن له قلبان يرجوا باحدهما
ويخاف بالاخر يرجوا قبول عمله ويخاف ان لا يقبل منه فلو وزن
خوف المؤمن ورجاءه لاعتدلا لان اراد الجمع مع الله فعليه
بقيام اوامر الله اذا اطلعت على زوجتك بخيانة فانك تغضب

عليها

عليها فكذلك نفسك قد خانتك في عمرك واجمع العقلا على ان الزوجة
اذا خانت لا يأويها زوج ولا يطلقها فطلق نفسك يسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال عليه الصلاة
والسلام تقوى الله وحسن الخلق قيل له فما يدخل الناس النار فقال
عليه الصلاة والسلام الاجوفان الفم والفرج فاغسل قلبك بالندم
على ما فاتك من الله عز وجل غلطوا والله في النوايح على زوجة او زوج
او ولد بل كان حقهم ان يقيموا النوايح على فقدانهم تقوى الله من
قلوبهم تقهقه بالضحك كانك قد جاوزت الصراط وعبرت الميزان
لم يكن بينك وبين الله تعالى ورع يحجزك عن محارم الله اذا خلوت
والا فضع التراب على راسك لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له
ورع يحجزه عن معاصي الله اذا خلا لم يعبا الله بشئ من عمله ليس بشئ
يخلك يوم القيمة مثل دمهم تتفقه في حرام ليس الشان فيمن
يوفق بك اذا وافقته بل الشان فيمن يوفق بك اذا خالفته ومما يخاف عليك

في الخلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)